

# شرح صحيح مسلم 5102 21 01 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى وان المندوبة تصنيف كتب العلم وبناء المدارس والرقوق وغير ذلك - [00:00:04](#)

ومن المباح التمسك في الوان الاطعمة وغير ذلك والحوام. وقد اوفرتم في تهريب الاسماء واللغات. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله - [00:00:24](#)

فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فاخذ الامام النووي رحمه الله تعالى في هذا - [00:00:54](#)

تقسيم العز بن عبدالسلام وذكر ذلك ببسط في كتابه قواعد وانطلق في هذا التقسيم من تعريف البدعة عنده. وقد ذكره فقال هي كل شيء كل شيء عمل على غير مثال سابق. كل شيء عمل - [00:01:14](#)

على رجل مثال سابق فلم يقيد ذلك بالامر المشروع او بالعبادات والطاعات او بالطريقة المعهودة المعروفة في شرع الله عز وجل هنالك معارك كبيرة بين العلماء في الاصطلاح. والاصل في الكلام - [00:01:44](#)

من على اي مسألة الا تربط الا بالمعاني والحقائق لا بالالفاظ والمذاهب. فقد يختلف اثنان وعند تحقيق الخلاف تجد ان الخلاف بينهم لفظي. فهل يوجد بدعة غير محرمة؟ الجواب الذي يقتضيه التحقيق ان يقال ما مرادك بالبدعة - [00:02:14](#)

فاذا اتفقنا على تحقيق المراد من البدعة حينئذ نأتي للثمرة المترتبة عليه. فان اختلفنا في معنى البدعة فحينئذ حينئذ يقع التقارب اذا لم اقل التطابق بين الحكم على الاشياء. اول من وسع في اقسام البدعة الامام الشافعي - [00:02:45](#)

محمد ابن ادريس المطلبي نفسه. رحمه الله تعالى. فقد اسند عنه الشافعية وصح ذلك عنه. وممن اسند ذلك الامام البيهقي رحمه الله في كتابه مناقب الامام الشافعي فقال المحدثات من الامور ضربان - [00:03:15](#)

المحدثات من الامور ضربان. اي نوعان قال احدهما ما احدث مما يخالف كتابا او سنة او اثرا او اجماعا فهذه البدعة يعني ما يخالف الطريقة الشرعية. قال والثانية ما احدث من الخير - [00:03:41](#)

لا خلاف فيه لواحد من العلماء وهذه محدثة غير مذمومة. واورد هذا عن الامام النووي رحمه الله تعالى ايضا في كتابه تهذيب الاسماء واللغات. واحال في شرحه على صحيح مسلم كثير - [00:04:06](#)

كما مضى وكما سيأتي في مواطن عديدة على كتابه تهذيب الاسماء واللغات. وهذا الكتاب عرف فيه باسماء اماكن وتعريف المصطلحات الموجودة في كتاب المجموع شرح المذهب. واحال عليه كثيرا اقول - [00:04:26](#)

ها هنا قالوا البدعة خمسة اعتمد طبعها العز اعتمد على كلام الشافعي المحدثات امران. محدثات تخالف الكتاب والسنة والاثار والاجماع محدثات خير. محدثات منها المباح ومنها المسنون ومنها المفروء ومنها المفروض. وكما قلت هذه ليست - [00:04:48](#)

ليس المراد فيها الامور الشرعية وانما فيها انما المراد فيها الامور الدنيوية. فما آ الذي ليس له مثال سابق من الامور الدنيوية مباح اه اذا كان في غير الشريعة. وكما ذكرت لكم مثل بيكروفون والنظارات. ومثل اه بناء - [00:05:11](#)

وبناء الاربطة اه ومثل السيارات وما شابه من هذه الادوات كلها امور الان كلامه قلت هنالك يعني امر يحتاج الى تنبيه وتنويه بعض

الناس يعني يتوسعون فيجعلون هنالك بدعة في الشريعة تضاهي الطريقة الشرعية - 00:05:37

ويقولون عنها انها حسنة. هذا المعنى مرفوض وهذا المعنى ليس بصحيح. لاسباب اولا الحديث الوارد معنا في الباب. وهو قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة. بالتخصيص لا يكون الا - 00:06:08

بدليل بدليل نقلي والكلام الذي ذكره تنويع وتقسيم والتنويع والتقسيم انما يعود لقرائح العلماء وترى التنويع والتقسيم يعيد كثيرا في توسيع اه في توسيع اللاحق بالمنصوص. ومن اعلام المنورة الغزالي في كتابه الوسيط. هذا الكتاب احسن التنويع فيه والتقسيم. ومن التنويعات الحسنة عند الفقهاء تنويعات - 00:06:27

الحنفي في كتابه بدائع الصنائع. التنويع والتقسيم لما تضبط المسائل بتنويع وتقسيم مضبوط. هذا يعينك على اللاحق والف بعض اخواننا من عمان من اهل السنة رسالة دكتوراة في هذا الباب. والعبد الضعيف قدمت لها بمقدمة طويلة ووسعت كثيرا - 00:06:57

الامثلة ومهدت وبينت ضرورة اه هذا العلم. الخلاصة التنويع والتقسيم لا غبار عليه بالضوابط المذكورة اما القول بان في الشريعة

بدعة حسنة فهذا مرفوض اولا بالحديث. ثانيا بقول ابن عمر فيما اسنده الامام الدارم في - 00:07:17

الصحيح قال كل بدعة حسنة كل بدعة ضلالة. وان رآها الناس حسنة العبارة ما اجملها! عبارة ابن عمر! قال كل بدعة ضلالة ثم ايش

قال بعدها قال وان رآها الناس حسنة - 00:07:37

من العلماء الكبار الذين يغلقون لا اقول باب الابتداع في الدين. وانما يغلقون الحوم. حول الابتداع بالدين ويغلقون الطرق التي توصل

الى البدع في الدين. الامام مالك بن انس - 00:07:59

فالامام مالك كان يقول من زعم ان في الدين بدعة حسنة فهذا يزعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان الامانة. لان الله يقول اليوم

اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فاذا كان في في الدين بدعة حسنة معناها ان الله - 00:08:23

سبحانه انزلها على نبيه صلى الله عليه وسلم والدين كامل. والنبي صلى الله عليه وسلم خان الامانة. ولم يبلغها ولم يبلغها لامتي. الان

هنالك هنالك بعض الشبه التي يستدل بها بعض من يقول ان - 00:08:51

في الدين بدعة حسنة. ومن اهم هذه الشبه شبهة نعمة البدعة هذه التي ثبتت في الصحيح البخاري عن عمر بن الخطاب رضي الله

تعالى عنه. والشارح الامام النووي يستدل بها. انا اسمع تنمة الكلام. ولا اريد ان - 00:09:12

لنحصر وقتنا في مثل هذا. الاصل الذي لا ينبغي لطالب العلم ان يفوته. وطالب العلم في مواضع البدعة ينبغي ان ليكون مؤصلا ولا

سيما في هذا الزمان ولا يمكن لطالب العلم ان يكون مؤصلا في موضوع البدعة حتى يشبع وحتى ينظر ويكرر النظر في كتاب

الاعتصام - 00:09:32

للامام الشاطبي كتاب الاعتصام للامام الشاطبي اصل موضوع البدعة وموضوع كتاب الاعتصام يحتاج من الافاضل من اخواننا

الحريصين وكلكم كذلك ان شاء الله يحتاج الى مجالس مذاكرة يقرأون فيه هذا الكتاب. نسمع. قال الامام ابن - 00:09:56

ورحمة الله تعالى فاذا عرف ما ذكرته علم ان الحديث من العام مخصوص وكتب ما اشبهه من الاحاديث الواردة ويؤيد ما قلناه قول

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في التراويح نعمة البدعة ولا يمنع من قوم الحديث عاما مخصوصا - 00:10:19

كل بدعة مؤكدة بكل بل يدخله التخصيص مع ذلك. كقوله تعالى يدبر كل شيء. طبعا هو يريد ان ان يطرق الى موضوع العموم وان

عرف الشارع في العام انه مخصص غالبا. ولا اقول دائما - 00:10:39

فشرع عمم في عرفه بالبحث نجد ما يخصه ويريد ان يقول ان كل ليست للعموم المطلق وانما هي للعموم المقصود. هذا كلام ليس

بصحيح اذا اردنا ان نقول عام مخصوص نقول نطالب بالدليل - 00:11:07

فاذا نوعت وقسمت قلنا نحن لا نتكلم عن البدع التي نتكلم عنها. نحن نتكلم عن البدعة التي هي طريقة ظاهر الطريقة الشرقية. اذا

نتكلم عن البدعة التي هي آآ شيء عمل على غير مثال سابق. لا نتكلم عن هذه النوبة. اذا اطلقنا فقلنا شيء عمل على غير مثال سابق -

00:11:33

وما حفرنا هذا في الامور الشرعية قبلنا. قبلنا التقسيم. وذكرنا لكم في الدرس الماضي يا ليت الذين يقبلون هذا التقسيم يقولون بما

قاله العز بن عبد السلام في عشرات المسائل مثل قراءة القرآن على الاموات ومثل تلقين الاموات - 00:12:00

بدعة ضلالة انه هذي غير هذه غير ايش هذه شرعية تضاهي الشريعة ليست هذه آآ دنيوية ليست هذه دنيوية. موضوع آآ نعمة البدعة هذه التي قالها عمر رضي الله تعالى عنه - 00:12:20

اولا عمر ما احدث صلاة ما احدث طريقة تضاهي الطريق الشرعية عمر رضي الله تعالى عنه الناس يصلون وزعيم اي متفرقين وكان هذا حالهم في عهد ابي بكر الصديق كانوا يصلون كل ثلاثة في جماعة اثنين في جماعة. مسجد مفتوح الناس تأتي طوال الليل كل مجموعة يصلون وحدهم - 00:12:39

ولا حرج في صلاة التراويح ان يصلوا باكثر من امام النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة التراويح. وصلى هالجماعة وبيننا هذا مفصلا في هذا الدرس وقلنا خرج النبي صلى الله عليه وسلم مرتين او ثلاثة ثم في الرابعة لم يخرج او في الثالثة على روايتين ورجحنا نحن في هذا الدرس - 00:13:08

الرابعة في المرة الرابعة لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وضربوا وحصدوا بابه بالحصى وبين النبي صلى الله عليه وسلم السر من عدم خروجه فقال اني خشيت ان ان تصرب عليكم - 00:13:31

يما في ذاك الدرس ان الراجح واستفدنا هذا من رواية عند ابن حبان ومن تبويب بن حبان وجنح لي هذا الحافظ ابن حجر في الفتح ان النبي صلى الله عليه - 00:13:50

سلمت خشي ان تفرض صلاة التراويح على الامة جماعة الذي خشيته ان تفرض جماعة ومن لم يصلها في جماعة ذهب اجره. وهذا تضيق على بعض المرضى وعلى بعض كبار السن وعلى بعض - 00:14:03

في بعض الاحواي بعض الاحوال بعض الناس قد يعيش في مكان لا يوجد فيه مسجد قد يكون بعيدا قد يضطر كثير من العاملين اليوم فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى جماعة وصلى منفردا ولم يداوم على الجماعة مخافة ان تفرض عليهم جماعة هذه واحدة - 00:14:20

الثانية الطريقة التي ورثها الاصحاب عن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يصلوا جماعة. قال كل اثنين الثلاثة يصلوا جماعة. فالصحابه ما اخترعوا لا عمر ولا كان قبل عمر ابو بكر ولا الصحابة بالجملة. اخترعوا - 00:14:40

طريقة صلاة التراويح. الذي صنعه عمر انه جمع الناس كلهم على امام واحد. وسبب جمعه الناس كلهم على امام واحد ان النبي صلى الله عليه وسلم التحق بالرفيق الاعلى والوحي انقطع واحكام الشرائع ثبتت ومداومة عمر - 00:15:00

ليست كمداومة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني النبي بعد تعاقب الرفيق الاعلى ثبتت الاحكام واستقرت الاحكام. فمداومة عمر على صلاة التراويح لن لن تجعلها خشيت ان تفرض عليكم. ففهم عمر من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ان مداومته على هذه الصلاة - 00:15:20

ليس المراد منها الا لا تفرض على الامة. وبمداومته لا تفرض على الامة فجمعوا الناس. فالان عمر نعمة البدعة هذه مراده في البدعة ها هنا انما هو الاحداث مطلق الاحداث. وليس - 00:15:42

قادوا البدعة في الشرع لما قال نعمة البدعة هذه مطلق الاحداث هو الذي احدث هو الذي جمع الناس كلهم على امام واحد بل جمع الرجال على ابي بن كعب وجمع النساء على تميم الداري رضي الله تعالى عن الجميع. ففهم لما قال نعمة - 00:16:02

هذه ليست مراد البدعة هنا البدعة في الدين وهي اهداف طريقة تظاهر طريقة شرعية وانما احدث شيئا له اصل في السنة النبوية وله اصل في عهد في عهد صاحبه ابي بكر وله عهد في عهده قبل ان - 00:16:25

يجمع الناس قبل ان يجمع الناس. ثم هنالك اشارات نبوية ظاهرة فيها جواز صلاة التراويح جماعة فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى مع الامام حتى ينصرف كتبت له قيام ليلة - 00:16:45

وهذا حديث مطلق فلما قال عمر نعمة البدعة هذه فهو لا يريد البدعة التي تضاهي الطريق الشرعية. وانما هو يريد مطلق الاحداث. البدعة معنى اللغوي لا البدعة التي استقر عليها العلماء بتعريفهم اه طريقة تضاهي الطريقة الشرعية. فلا - 00:17:04

لا يجوز ان يستدل بفعل عمراء. رضي الله تعالى عنه على ان في الشريعة بدعة حسنة لا يجوز ان يستدل الشريعة الطريقة التي تظاهي الطريقة الشرعية ليست هذه صنيع عمر. وحاشاه ان يقع في مثل هذا رضي الله تعالى - [00:17:26](#)  
عنه فالاستدلال بصنيع عمر على وجود بدعة حسنة استدلال خاطئ. وليس باستدلال صحيح الا ان قلنا ان البدعة يراد بها مطلق الاحداث. مطلق الاحداث فيكون صنيع عمر في الجمع في جمع الناس - [00:17:49](#)

وبدعة من النوع الذي ذكره قال تشمل الاحكام الخمسة فتكون من ضمن البدعة الحسنة. البدعة المسنونة. ما هو ما حكم صلاة التراويح؟ سنة فاذا اريد اذا اريد مطلق الاحداث اذا اريد البدعة باللغة فيكون هذا صحيح على التقسيم السابق الذي عند العز بن عبد السلام فيكون - [00:18:09](#)

عمر ايش هو؟ ايش حكمه؟ بدعة مسكونة. بدعة مسنونة. لكن لكن كلام علماء استقر على البدعة التي هي في الشريعة. البدعة التي في الشريعة لا يمكن ان تكون حسنة قط - [00:18:32](#)

لما نتكلم عن البدعة واحكام البدعة ينبغي ان نفرق بين عدة اشياء. ينبغي ان نفرق كما ذكرت في الدرس الماضي بين الوسيلة التي يسميها العلماء المصلحة المرسله وبين وبين البدعة وقلنا شو الفرق بين البدعة والمصلحة المرسله؟ المقتضي هل هو قائم ام ليس بقائم؟ فان كان قائما - [00:18:50](#)

فان كان قائما فايض الحكم؟ ولم ولم يفعل ايش الحكم؟ بدعة ضلالة واذا لم يكن قائما فينظر في قدر الحاجة اليه مثل ميكروفون هذا. هذا الميكروفون كان له بديل ما هو بديله؟ كان بديله في مجالس الاملاء المسمعون. يعني واقف واحد مسمع بعد اربعة - [00:19:15](#)

خمسة متر حيث ينتهي صوتي. ثم بعد اربع متر او ثلاث متر يقف اخر حيث ينتهي صوت المسمع الاول ثم المسمع الثاني اين ينتهي سمعه؟ فيقف ثالث ورابع. فاختصار هالمسمعين كلها هذا صاحب القرفون - [00:19:45](#)

فهذا الميكروفون انا لا اتعبد الله به. انا لا اتعبد ربي بالميكروفون. انا الوسيلة استخدم الميكروفون وسيلة وهي مصلحة مرسله حتى يصل صوته كل مكان مثل النظارة ان الله ما سمعتش القراءة - [00:20:04](#)

يستخدم النظارة اللي هي ظهر له خط المصحف وحرف المصحف. فهذه ايضا وسيلة مثل التقييدات العلماء العلماء بعض اخوانا غفر الله لنا ولهم يقول لك علم انه بدعة وعلم المصطلح بدعة والله عافانا عات ديارنا من من هذه الافة هذه افة - [00:20:20](#)

ظهرت اه في الغلو والذي كان مع جماعة التكفير والهجرة في مصر. وعانينا في بداية الطلب من هذه المشاكل حتى استقرت عندنا المسائل على حالنا. يقول لك احكام التلاوة والتجويد يدعى. احكام التلاوة والتجويد بدعة. فحبيبي الله يقول الله عز وجل يقول ورتل القرآن ترتيلا - [00:20:38](#)

الواجب عليك تقرأ قرآن كما انزله الله. فاذا انت تلقيته عن مشايخك بالسند المتصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. وما عرفت الاحكام اديت الواجب اذا كنت تتقن القراءة. اذا كنت تتقن القراءة. بالسند المتصل شيخك عن شيخه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وما بدي اعرف هذا وهذا مد - [00:20:58](#)

لكن اداؤك اداؤك يؤدي هذا جزاك الله خير احسنت اديت الواجب. لكن اذا كنت لا تستطيع لا يستطيع المعلم ان يعلمك الا ان لك احكام الاضغام بغنة والاضغام بغير غنة وحروف الاقدام. وحروف الاخفاء وانواع الملوك وانواع الوقف - [00:21:19](#)

وما كنت تحسن الا هذا فيجب عليك ان تتعلمها لا لذات التعليم وانما لكي تمتثل امر الله ورتلوا القرآن ترتيلا. طب الصحابة ما يعرفوها؟ صحيح الصحابة ما يعرفوها ما يعرفوها بس استقرأ اهل العلم طريقة ادائهم - [00:21:39](#)

فطبقوها ونوعوها وقسموها. فجعلوها هذه وسيلة من الوسائل حتى نقرأ القرآن كقراءتهم. مثل اللحد العربي العاشر في الصحراء لا يلحن الامام الشافعي امه مات يتيم ولد تربى يتيما الامام الشافعي. فامه آآ - [00:21:58](#)

نقلته الى اخواله. وكان يعيش في الصحراء. وتلقى العربية من من افواه العرب. ولذا علماء اللوسي وغيره في كتابه الضرار في الشعر يقولون الحجة في اللغة العربية يقولون كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم واشعار الجاهلية وبعضهم يزيد يقول كلام

اذا الشافعي لم يعرف عنه انه لحن قط لانه اللي هو تربى في بيئة ما فيها لحم طب الان كيف جاء اللحن؟ كثير لما دخل على عاجم في العربية جاء اللحم. كيف يستقيم اللسان الان بتعلم النحو - 00:22:38

اعرابي في الصحراء ابغ وافهم للعربية من جميع ائمة النهر. واليوم ائمة النحو يا هنود يا شناطفة ائمة النحو الشاهد وفقنا الله واياكم. الواجب ان لا الحد فاذا انا ترقيت العربية بالاسناد المتصل واتكلم بدون لحن دون معرفة قواعد النعوب قلت له احسنت

حصلت النتيجة لكن اليوم - 00:22:57

للوحد منا يتلقى العربية اللحن دارج على السنة الناس. فلا يحسن الانسان ان يتخلص من هذه الافة من افة المحو اللحن الا بايش؟ انما نتعلم قواعد النحو فحن لا نريد قواعد النحو لذاتها وانما نريدها بثمرتها - 00:23:26

هكذا وعليه فقط. فهذه الوسائل ان حققت المراد فهذه لا يمكن ان تدخل تحت البدعة. واذا دخلتها تحت البدعة ادخلها تحت البدعة الواجبة اذا ادخلتها تحت البدعة ادخلها تحت البدعة الواجبة. يعني اذا بتدخلها بدك تخرجها عن كونها طريقة تضاهي الطريقة الشرعية. فمن حصر الامر بالشرعية - 00:23:46

جعل هذه الامور كلها جعلها ايش من باب المصالح المرسلة ومن باب الوسائل جعلها من باب المصالح المرسلة وجعلها من باب الوسائل. وعلى هذا لعل الان بعد هذا البيان تجلى لنا الامر واتضح الفرق بين اتجاهين في معالجة البدعة وكيف ان كل - 00:24:06 ينظر للبدعة وتجد ان الثمار بالجملة متفقة والخلاف في التقسيم والتنويع اما الحقائق الاشياء فيها لا اقول تطابق قد تختلف قرائح العلماء في الاحكام مثل مثلا مأذنة المسجد. ايش حكم هذا في المسجد - 00:24:30

نجعل المسجد مأذنة. ليس على ليس على الاطلاق في ديار الكفر اذا كنا لا نعرف المسجد الا برؤية فيجب ان نبني مئذنة ديار الكفر وبعد تطلع الاذان خارج المسجد ومسلم يعيش يريد ينظر الان صارت اصبحت المأذنة ليست عبادة اصبحت ايش؟ اصبحت ايش الان؟ في ديار الكفر ايش اصبحت - 00:24:50

وسيلة للدلالة على المسجد. لكن تعبد الله بالماذن والاصوات تصل لكل مكان. هذا تعبد ربنا بهذا البناء ليس مشروعا هذا التعبد ليس بمشروط. ففرق يعني مسائل تتداخل المسائل تتداخل. وطالب العلم قبل ان يتكلم ينبغي ان يكون مؤصلا وينبغي - 00:25:18 في بدايات طلبه وحتى في نهاية طلبه ينبغي ان يعرض من قدح في باله بناء على التأصيل الذي على مقررات العلماء وعلى فتاوى العلماء. وطالب العلم اذا بدأ ينقدح في نفسه وبالاحكام لما يعرضها على كلام علماء الكبار - 00:25:42 يعني التولد الذاتي اذا وافق كلام العلماء يحمد الله. يبدأ لا يفهم. يحمد الله. الان بدأ الانسان بدأ يتميز بدأت قريحته تعتدل بدأت قريحته تنتج شيئا حسنا لانه بحاجة لقرائح - 00:26:02

يعني تجتهد في المسائل التي لم تظهر بعد. هذه هذا الصدق من الناس ينبغي ان يبقى موجودا الى يوم الدين. كنت دائما اذكر اخواني الله يقول اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فدلنا الاية على امرين الامر الاول ان الواجب على من لا يعلم ان يسأل من يعلم. ولكن الامر الاخر المهم دل - 00:26:21

على ان على انه يجب في الامة ان يكون فريق يسأل ولذا دائما يجب في الامة ان يكون هنالك علماء. حتى ان الامام الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى يقرر حكمة يقرر - 00:26:41

حرمة السكنى في بلد لا عالم فيها خطيب الوحداني يقول يا طلبة العلم جدوا واجتهدوا يا طلبة العلم اقبلوا كلكم وكللكم على العلم يا طلبة العلم ابتعدوا عن سفائف الامور يا طلبة العلم ابتعدوا عن الاغلوطات يا طلبة العلم اتقوا الله في اوقاتكم فانها ليست ملككم وان - 00:26:58

ما هي ملك الامة كلها؟ الامة بحاجة اليكم حتى ترفعوا الاثام عنهم والاوزار عنهم. مسجد حيك بحاجة اليك ان تتعلم وان تعلمهم اما ان نبقي نسمع عشر سنوات ولا نشارك في التعليم ولا نعلم الناس. فاثام من معلم الناس رجال علينا. اذا كان هذا - 00:27:25 نسأل الله العافية للجميع. لقد رشحوك لامر عظيم فاربأ بنفسك ان ترعى مع الهمل نسمع قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه

وسلم انا اولى بكل مؤمن من نفسه - 00:27:45

لقول الله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. اي احق. قال اصحابنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا اضطر الى فعله وهو مضطر اليه بنفسه. كان النبي كان للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:05

ووجب على مالكة بثه له صلى الله عليه وسلم. قالوا ولكن هذا وان كان الا اذا فما وقع. اولا اعلم علمني الله واياك ان الامام الشافعي اذا قائد للامام النووي اذا قال قال اصحابنا يريد علماء - 00:28:25

فهو امام مذهب هو والامام الرافعي. والمذهب عند الشافعية ما اتفق عليه الامام النووي والامام الرافعي. هذه واحدة. ثانيا اعلم علمني الله واياك ان الشافعية دون غيرهم من المذاهب في مبحث النكاح - 00:28:45

يذكرون فيه خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. يسردون خصائص النبي صلى الله عليه وسلم لما يذكرون مبحث النكاح واول من صنع هذا الامام الشافعي في كتابه الام. ثم تتابع العلماء وممن ذكر هذا بتفصيل الامام - 00:29:04

اه النووي في كتابه الروضة الذي اختصر فيه كتاب الشرح الكبير او الفتح العزيز للرافعي الذي شرح وفيه كتاب الوجيز لابي حامد الغزالي المتوفى سنة خمس مئة وخمسة للهجرة. اقول علماء الشافعية يذكرون هذا - 00:29:24

وعبد الرحمن البلقيني له كتاب بديع جدا سماه الابريز. الخالص آآ في تمييز خصائص الروضة. بين خصائص الروضة روض الطالبين وذكر الخصائص وذكر الدالة او الاعتراضات والكتاب كتاب حديثي قوي وقوي جدا. في الروضة الجزء السابع اه صفحة ثمانية للشارع

- 00:29:44

الامام النووي في روض الطالبين يقول وهو يسرد خصائص النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان يأخذ اي النبي صلى الله عليه وسلم وان ياخذ هدى اي النبي صلى الله عليه وسلم والطعام والشراب من مالهما. المحتاج اليهما. وعلى صاحبهما البذلة - 00:30:12

ويفدي بمهجته مهجة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال قال الله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فعند علماء الشافعية من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان واحد مضطر وعنده طعام وشراب واذا اه - 00:30:32

فقد هما هلك ووجد النبي جائعا ومحتاجا اليهما فالنبي اولى بالمؤمنين ماذا يقولون؟ يقول واجب عليه ان يبذل الطعام والشراب لمن للنبي صلى الله عليه وسلم ولو مات هو. طبعا المسألة نظرية لذا قال الشارح رحمه الله تعالى في اخرها قال قالوا - 00:30:55

هذا وان كان جائزا فما وقع. يعني هذا على سبيل الافتراض. وذكر ايضا لو ان رجلا قصد اه نبي على وجه الظلم والتعدي فيجب على من يشاهد ذلك ان يبذل نفسه - 00:31:17

دون ان يمكن الظالم من ان يقتل النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا هذه المسألة ايضا من باب الافتراض وذكرنا هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم على اي على اي لا نريد ان ندخل في مسائل فرضية وهي مسائل ليست واقعية. ولا يوجد انبياء الان ولا

ثمرة لها - 00:31:38

وما وقعت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وبعض الكفار لما توجه النبي اراد ان يقتله. من يعني يعصمك مني؟ قال الله النبي صلى الله عليه وسلم قال الله كان مفضلا تحت شجرة فجاء كافر فاخذ السيف واختلطه واراد ان يكون من يعتقني فالنبي قال الله

جل في - 00:31:58

على المثال وكما كان احد؟ قال فارتعد وسقط السيف من يده فظع عاصم نبيه صلى الله عليه وسلم نبيه صلى الله عليه وسلم لكن المسجد على الافتراض فهذه من الخصائص وبالنبي صلى الله عليه وسلم يجب علينا ان - 00:32:18

يقول احب الينا من انفسنا هذا شأن المؤمنين. النبي احب اليه من نفسه. فقيس نفسك الان وانظر علامة حبك لنبيك صلى الله عليه وسلم حرصك على السنة. على العلامة الحقيقية الحب الشرعي. نحن لا ننادي بالحب العاطفي للنبي صلى الله عليه وسلم. ودما ننادي

بالحب الشرعي. الحب الشرعي كيف يكون - 00:32:38

يعني احنا حذيفة حبنا للنبي صلى الله عليه وسلم نتغزل بجماله وعيونه اه واهداف مليونو يعني اهداب العين ما شاء الله ما اجملها والعين ما اوسعها واه الحاجب ما اجمله - 00:33:03

يعني موردة كلام كلام غيرنا. اول ما رأتهم معبد ذكرت اشعارا وذكرت في وصف النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على انها امرأة يعني حسيقة وذكية ونبيهة. لكن ليس هذا حبنا لنبينا صلى الله عليه وسلم. حبنا لنبينا صلى الله عليه وسلم انما هو حب - [00:33:19](#) ان نفق عند سنته. وان تتسع قلوبنا وعقولنا بما اخبر عنه. وان كانت عقول الكفار قديما وعقول اهل بدع حديثا لا تتسع بذلك. ابو جهل لما سمع ابو بكر يقول ان النبي راح بيت المقدس وجاء في المعراج. فراشه ساخن راح وجاء قال راح وجاء. قال له اه -

[00:33:39](#)

ابو بكر قضا جمعة لك. كفار قريش تخبرهم بهذا؟ عقد ابو جهل يعني ما اتسع لهذا. عقد ابو بكر الصديق اتسع وقبل الخبر لان مصدر الخبر من قبل من؟ من قبل الصادق المصدوق. فنحن اي سنة جاءت عن نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:34:08](#) فيعني نؤمن بها والواجب علينا ان نتعبد ربنا بها. نعم قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم ومن ترك دينا او وداعا فالي وعليه. هذا تفسير بقوله صلى الله عليه وسلم انا اولي بكل مؤمن من نفسه. قال اهل اللغة الضياع. قال - [00:34:28](#) اصله مصدر ضاع يضيع ضياع. المراد من ترك اطفالا وعيالا ذوي ضياع. فواقع الاسم. يعني المراد عيالا ضائعين. لا يستقلون بتدبير لاولي امورهم بانفسهم. وانما يحتاجون الى غيرهم. لان ضياع صغار عاجزين. لا لا - [00:34:55](#) يستقلون بتدبير امورهم. فهو رجل مات وترك هؤلاء الصغار. على من؟ نفقتهم. على من؟ على النبي صلى الله عليه وسلم. النبي ينفق عليه. طيب الان نفقة النبي عليهم لانه نبي او لانه مسئول - [00:35:25](#)

يأتينا بعد قليل. يأتينا بعد قليل. يعني هل هذا يرثه المسؤولين عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ ام انه نبي صلى الله عليه وسلم طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم له تصرفات على كونه ولي ولي امر - [00:35:45](#)

ولهم تصرفات على كونه نبي. وله تصرفات على كونه مسؤول دولة في تدمير شؤون الجيوش والحروب يتصرف على انه قائد قال لما نزل قال الحرب المكيدة ولا منزل انزلك الله اياه؟ قال الحرب المكيدة قال حرب مكيدة بنقط اجعل ما - [00:36:01](#) بدر خلفك لا تجعله بينك وبين الكفار. اما لو قال لو ان النبي قاله منزل منزل الله اياه خلاص انتهى الامر. ما في كلام. وللقراءة في كتاب مطبوع في التمييز بين تصرفات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:24](#)

متى تصرف هذا على انه نبي او على انه ولي او على انه قائد وحاكم. معرفة الاحكام وتفصيل الاحكام من الامور المهمة التي تترتب عليها اشياء كثيرة. نسمع قال رحمه الله قال اصحابنا وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي على من مات وعليه دين وعليه -

[00:36:42](#)

لم يخلف به وفاء. لان يتساهل الناس بالاستدانة ويكمل الوفاء. عن ذلك بترك الصلاة عليهم. فلما الله على المسلمين مبادئ الفتوح. قال صلى الله عليه وسلم من ترك ديننا فعليه اي اضاعه فكان يقضيه. اذا - [00:37:12](#)

متى كان هذا؟ لما كان باء لما كان بيت مال المسلمين ملينا فمتى كان بيت مال المسلمين ملينا؟ فحين اذ يجب على من تولاه ان يبذل. انتبه. النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا بعد - [00:37:32](#)

بيت المال وهذا ثابت في صحيح مسلم ويأتينا ان شاء الله تعالى لاحقا. فاخرج مسلم في الصحيح والحديث هناك في رقم الف وست مئة وتسعة عشر آ في كتاب الفرائض قال آ ذكر بسنده الى آ زهري - [00:37:50](#)

ابي سلامة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل الميت الذي عليه الدين فيسأل فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل ترك لدينه قضاء؟ يعني ليه دين بس ترك قضاء؟ فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه - [00:38:10](#)

والا قال صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم. فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولي بالمؤمنين من انفسهم. فمن توفي وعليه فعلي قضاؤه. ومن ترك مالا فهو بورثته. اذا هذا الحديث معقول المعنى اه النبي صلى الله عليه وسلم في فترة ما كان - [00:38:29](#) ولما امتلأ بيت المال كان يسد اذا امر خاص بالنبوة ولا خاص بالولاية؟ الولاية لما كان البيت المال فارغ اذا بيت المال موجود يسد القاضي يجب عليه ان يبذل اذا مش موجود لا يجب عليه ان يبذل - [00:38:49](#)

الراجح هذا والله تعالى اعلم. نسمع قال رحمه الله واختلف اصحابه النبي صلى الله عليه وسلم يجب عليه قضاء ذلك الكريم ام كان

والاصح عندكم انه كان واجبا عليه صلى الله اذا هذا كان واجب على النبي صلى الله عليه وسلم. والادلة حقيقة تأذن بالقول -

[00:39:11](#)

هذا فمثلا لو نظرنا للفظ الامام البخاري ففيه فمن توفي وعليه دين قال فعلي قضاؤك علي ينبنني وفي لفظ البخاري من مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه. يعني انا ومن يعمل - [00:39:35](#)

في هذا المجال من يعمل عندي في مجال مالية وزارة المالية وما شابه قال فعلينا قضاؤه. يعني ده بيأمر فقط واللي يسد اخر من يعمل في هذا المجال. وهذا يشير الى ان الامر ليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم. وواجب عليه ولكنه ليس خاصا به -

[00:39:54](#)

الان موضوع الاختصاص وعدمه منوط او مناط بمثل السهم الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقضي الدين فيه اي فهم هل هو من خمس الخمس؟ الخاص بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:14](#)

فمن قال انه من خبث الخبث؟ الخاص بالنبي صلى الله عليه وسلم قال هذا خاص به صلى الله عليه وسلم. ومن قال هو من فهم الفقراء قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:32](#)

ما كان ياخذ صدقات ما كانش ياخذ دين على من ياخذ صدقاته. قلنا الامر يعود لبيت المال. الامر يعود الى بيت المال. فاذا وجد في بيت المال ما يفيض فيجب على الامام ان - [00:40:42](#)

يسد حاجات الفقراء. ومن باب سد حاجات الفقراء يكون قضاء الدين. ثم بعد قضاء الدين يكون على حسب افاضة في بيت المال يكون ملك البيت وملك الدابة. وملك الزوجة يزوج الانسان. وهذا معروف في عهد - [00:41:00](#)

عمر ابن عبد العزيز رحمه الله. فالامر يعود على وجود على وجود على حال بيت المال. على حال بيت المال والامر ليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم. سداد الدين ليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم. وانما يجب على ائمة المسلمين ان وجد في خزينة الدولة -

[00:41:20](#)

ما يأذن بسد الدين وان يعيش الناس وتتحقق مصالحهم الكلية الاصلية فيجب على اولياء الامور ان يبذلوا الاموال لهذا الغرض. نسمع كلام الامام النووي رحمه الله. قال رحمه الله واختلف اصحابنا هل هو من - [00:41:40](#)

ومن خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يلزم الامام ان يقضيه من بيت المال. وقال ليس هو من الخصائص. بل يلزم الامام ان يقضي من بيت المال بينما مات وعليه دين اذا لم يخلف وفاء - [00:42:00](#)

وكان في بيت الله سعت ولم يكن هناك اهم منه. وهذا هو الصحيح. صحيح ان ليس من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم وانما يجب على الامام ان وجد في بيت المال سعة. فالواجب ان يقضي حاجة المحتاجين وعلى - [00:42:20](#)

المحتاجين آآ اصحاب الديون وتسد عنهم الديون والله تعالى اعلم. يؤكد هذا حديث ضعيف في حقيقة اسنده ابو عبيد في كتابه الاموال وآآ وهو عند ابن ابي شيبة والحديث لا يترك في الاسلام - [00:42:40](#)

مفرح. قال المفرح من عليه دين وهذا الحديث فيه كثير ابن عبد الله ضعيف. ولكن الحديث الذي معنا في الباب فيه غنية وكفاية في هذه المسألة والله تعالى اعلم الاصل في فعله صلى الله عليه وسلم وقول الخصوصية - [00:43:00](#)

الاصل العموم العموم ولما قال الله تعالى خالصة لك دون المؤمنين دل هذا على ان حكم ان كان خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم تأتي قرينه لصرف الامر من العموم الى الخاصة. وحرر هذه - [00:43:23](#)

في قرائب كما ذكرت لكم البلقيني في كتابه الابريز الخالص اه عن الفضة في خصائص الروضة. الابريز الخالص عن الفضة في خصائص الروضة. نعم رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين قال القاضي يحتمل انه تمثيل - [00:43:43](#)

محاربتهم وانهم ليس بينهما اصبع اخرى. كما انه لا نبي بينه صلى الله عليه وسلم وبين الساعة. ويحتمل انه بينهما من الهدى. وان تفاعلت بينهما التفاوت بين الاصبعين تقريبا. لا تحديدا. ذكرنا هذا في الدرس الماضي - [00:44:09](#)

وقررنا ان الباقي من هذه الحياة اقل قليل من الماضي وورد في هذا بعض الاحاديث ذكرناها في الدرس الماضي. نعم قال رحمه الله

قوله اذا خطب مرت عيناه وعلا صوته وشد غضبه كانه منذر جيش - [00:44:29](#)

نستدل به على انه يستحب للخطيب ان يفقه ان يظن امر الخطبة. ويرفع صوته ويجزي كلامه. ويكون للفصل الذي يتكلم فيه من تنظيم او ترهيب. ولعل اشتداد غضبه كان عند ابداء امر عظيم - [00:44:49](#)

اذا العباد في الخطبة ينبغي للانسان ان يراعي الموضوع وان يتوافق الاداء مع الموضوع. وذكرنا هذا ايضا في عندما قرأنا الاحاديث وذكرنا هذا ايضا في الدرس الماضي. وعجبي من بعض الناس تجده يصعد المنبر بوجهته - [00:45:09](#)

في بعض المساجد بعض المناطق الخطيب الوجيه وليس يعني عنده علم ولا فقه ولا عنده شيء هو مختار يعني له منزلة اجتماعية او منزلة معينة فنطلع من برة بهذه المنزلة. وبعدين ايش نقول على المنبر مو مشكلة. ايش يقول هذا الخطاب امانة عظيمة - [00:45:29](#)

لما زل امير خالف هدي النبي في رفع اليدين دعا عليه الصحابي لا اعرف اذا هذه المنزلة خطيرة خطيرة جدا. هذا عمل النبي صلى الله عليه وسلم. ولذا ما ينبغي ان يركب المنبر وان يخطب الناس الا من كان اهلا والا - [00:45:49](#)

ان كان نائحة ثكلى وليست النائحة الثكلى كالنائحة المستأجرة. ليست النائحة الثكلى كالنائحة المستأجرة. النائحة يعني كثيرة. ولا تفيد ولا تؤثر في الناس. وقل من هو نائحتك له. قل من ان سمعت له - [00:46:07](#)

ان عنده غيره وان عنده يعني هم وان عنده حب لان يمثل الناس امر الله جل في علاه وانما هي كلمات تقال في بنمط معين بطريقة معينة. احيانا تسمع تفهم ما يقول وحيانا تسمع. الى اخره - [00:46:27](#)

آا الاصل في الخطيب ان يولي هذه الخطبة عناية وعناية فائقة. وان يمثل هدي نبيه صلى الله عليه وسلم في كل شيء في هذه الخطبة نعم شيخنا الله يحفظك. كان هناك سقط. سقط يسير في طبع قرطبة. نعم. انتبهت لهذا. انتبهت لهذا. في سقط يسير في

طبعة قرطبة - [00:46:47](#)

تفضل اكمل يا اخي انتبهت لهذا. في تداخل الكلام في عبارة مكررة يعني سقط المعتاد قال رحمه الله قوله ويقول اما بعد فيه

استحباب قول اما بعد في خطب الوعي والجمعة والعيد وغيره - [00:47:08](#)

وقد عقد البخاري وذكر فيه جملة من الاحاديث واختلف العلماء في اول من تكلم به. فقيل داوود عليه السلام وقيل يا قحطان وقيل قس ابن ساعدة وقال بعض المفسرين او كثير منهم انه فصل الخطاب الذي اوتيته داود. دعا يريدون قول الله عز وجل في سورة صاد

- [00:47:26](#)

واتيناه الحكمة وفصل الخطاب. عن داوود. فقال بعضهم ففصل الخطاب انما هو اما بعد. فاول من اما بعد آا انما هو داوود عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما كان يقول - [00:47:56](#)

في كل خطبة كان يقول اما بعد ولهذا الامام البخاري رحمه الله تعالى عقد فصلا في من الاحاديث التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم اما بعد لكن هل المراد بالاية آا اما بعد؟ نسمع تنمة الكلام. قال رسول الله وقال المحققون وصل الخطاب - [00:48:16](#)

بين الحق والباطل. انظر الى جمال كلام الشارع. قال بعض المفسرين او كثير منهم. النظر في كتب التفسير يجد ان بعضهم يتبع بعضه وان التحقيق في كتب التفسير قليل ولذا اذا رأينا كتابا بمحقق من اهل العلم في التفسير فرحنا فرحا لا يعلم به الا الله. او ان رأينا

كتابا مسند من كتب التفسير فرحنا فرحا - [00:48:36](#)

شديدا ومن اكثر المفسرين تحريرا وتحقيقا ابن كثير ابن عطية محرر ابن عطية في التفسير محرر ويذكر الراجح اي نعم ابن جرير يسند. يجمع ابن الجوزي في زاد المسير يجمع. جمعوا التحرير يسير. فطالب العلم انه رجع - [00:49:02](#)

يرجع لكتب التفسير المحرر انظروا الان الى عبارة الامام النووي رحمه الله قال وقال بعض المفسرين او كثير منهم اما بعد فصل

الخطاب الذي اوتيته داود عليه السلام ثم قال وقال المحققون - [00:49:22](#)

هؤلاء المحققون قليلين ام كثيرين. ليست العبرة بالكثرة. يعني بعض الناس يستدل على خرافة فيترك عشر اسماء عشر عشرين مفسر والعشرين يتبع بعضهم بعضا. العشرين واحد. العشرين واحد لا يسوى شيء. اول ما اوكل اليه الشيخ رحمه الله مراجعة - [00:49:40](#)

صحيحة الضعيف الخامس فكننت افرح اه تعبت في المراجعة. تعبت وما افدت. لكنني استفدت. انا كان همي افيد لكن في الحقيقة انا

ما افدت لكني انا الذي استفدت. فالشيخ لما كان يقول عن الراوي لم اجده اتعب. وفي بعض الليالي كنت ابقى للفجر - 00:50:00  
من العشاء للفجر يعني الانسان بقيت فيه بقية شباب وحب طلب وخدمة لكتاب كتب الشيخ رحمه الله كثير من ابقى للفجر. الشيخ  
يقول لم اجده. وانا اقول وجدته واكتب للشيخ وجدته كتاب كذا وكتاب كذا وكتاب كذا. فالشيخ يرد لي التصحيح - 00:50:23  
خالد الشيخ ماسك القلم والقلم وواضع اكس على كلامي كله. وانا من الفجر هالكلام. استغرب فسألت الشيخ رحمه الله. قال هؤلاء كلهم  
ما ذكر واحد منهم انت اتعبتني. انت اتعبتني. ما واحد من هؤلاء ذكر الحكم على الراوي - 00:50:43  
ما ذكروا الحكم على الراوي رجعت لكل المراجع. ما وجدت بغيتي. انا اقول لن نجده. ليس المراد محدث لما يقول لم اجده اي لم اجده  
ايش الراوي ما وجدت منزلته في الجرح والتعذيب. فكل المراجع هذه ما ذكرت منزلته. فبعد حين احد اخوانا - 00:51:03  
كانوا يفطروا معنا. جاب لي مجلدة ضخمة في آ آ الرواة الذين لم نعثر عليهم الاباني مجلدة كبيرة حوالي ثمانمائة صفحة وضحي بيت  
دي وقال اريد ان اطبع هذه فارجو منك ان تقدم لها. فرجعت ولا استفدت عندي تجربة مع الشيخ فرجعت - 00:51:23  
فوجدت لعله عشرين صفحة من الثمانمائة تصلح له. والثمان مئة وثمانين على منهج طبعا اللي بقرأ الكتاب خصوصا يعني ما نفيق  
على قلب الشيخ شيء. يقول لك الشيخ الحديث. واحد - 00:51:46  
طالب علم مغمور غير معروف يستدرج مجلدة ثمانميت صفحة على الشيخ في معرفة في رواه وعرفه والشيخ ما عرفه عرفت؟  
فانتم لا تفركم يعني ظواهر الاشياء. فالاشياء يعني لها اهلها والانسان كما قلت يتعلم المخطط - 00:52:06  
كلامك احنا نجد كثير من المسائل وكلام كثير من العلماء. لكن نفرح بكلام المحققين. ولذا اخذنا على انفسنا ان نشرح صحيح الامام  
النووي على صحيح مسلم على منهج اهل التحقيق. ولذا طالبنا المقام لو كنا نقرأ هكذا ونسلم - 00:52:26  
رغم في كل مجلس نقرأ ثلاثة اربع ابواب. فالتحقيق عسى يحتاج التحقيق ان تراجع كل مسألة. طيب لوردنا نفصل ما قاله الامام  
النووي على منهج اهل التحقيق نجد ان مجاهد والسدي قال في تفسير قول الله عز وجل واتيناه الحكمة وفصل الخطاب قال اصابة  
القضاء وفهم - 00:52:46  
اتيناهم اللهم امتن على عليه بانه يصيب القضاء يفهم القضاء ويصيب الحق فيه. وقال الشعبي وشريح الشهود والايما يحكم شهود  
الايما. وقال قتادة في تفسيره في تفسير قوله تعالى وفصل الخطاب قال شاهدان على المدعي - 00:53:06  
ويمين على المدعى عليه. من اول من حكم الشاهدين واليمين انما هو داود عليه السلام. فهذه هي فصل الخطاب. هذه هي فصل  
الخطاب تفهم فهمه الله اياه واتاه اياه من بين سائر الخلق فامتنى الله عز وجل عليه بذلك - 00:53:26  
الحمد لله رب العالمين قال النووي رحمه الله تعالى قوله النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة. يحمد الله ويثني عليه. ثم يقول الى  
اخره فيه دليل رضي الله عنه انه يجب حب الله تعالى في الخطبة ويتعين نفخه ولا يضر غيره مقامه. ذكرنا هذه - 00:53:46  
مسألة في الدروس الاولى من خطب الجمعة وذكرنا ان الخطبة لها اركان عند الامام الشافعي من بينها الحمد الحمد بهذه الصيغة لا  
غيرها لانها خاصة بالله عز وجل الحمد لله لا من الاختصاص. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:16  
صاحبه ما خطب خطبة وليس فيها ذكر لحمد الله جل في علاه. وابلغ الحمد ابلغ صيغة فيه في الخطبة انما هو آ صيغة خطبة  
الحاجة. صيغة خطبة الحاجة. والصح عن ابن عباس عند - 00:54:36  
النبي وابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل دعاء الحمد لله رب العالمين الحمد لله. قال افضل الدعاء الحمد لله وقال  
افضل الذكر لا اله الا الله. ولذا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:54:56  
افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل قدير. فافضل كلام  
يقوله العبد ما جمع بين افضل الذكر وافضل الدعاء. والدعاء قسما دعاء ثناء - 00:55:16  
ودعاء مسألة. ومراد النبي صلى الله عليه وسلم بالحمد لله افضل الدعاء. المراد المراد دعاء الثناء وكان ابن عيينة يقول من شغله آ  
ذكرني وثنائي عن سؤالي اعطيته خيرا خيرا ما يعطي السائل. رواه الترمذي مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ضعيف. وانما  
هو القول ابن عويينة. نعم - 00:55:36

قال رسول الله كان يقي منهاج جبريل وبعدها ويرقي بكسر القاف والمراد بالبيت هنا الجنون ومس الجن. في غير رواية مسلم وفي غير رواية مسلم يأتي من الارواح اذا الرقية ومس الجن امر معروف عند العرب. بل معروف عند الجاهلية ومذكور في اشعارهم. والف في - 00:56:06

في ذلك جمال الدين القاسم كتابا مطبوعا. الجن في اشعار العرب او عند العرب. والرقية دل صنيع ضماد هذه الرقية مشروعة ما لم تخالف نصا او مقصدا شرعيا وتكلمنا عن احكام الرقية بالتفصيل لما قرأنا حديث ضماد. نعم - 00:56:46

قال وفي غير رواية مسلم يرقي من الارواح اي الجن سمو بذلك بانهم لا يبصرهم الناس فمكرر الروح والدين. والفرق بين الجن والانس ان الجن عبارة عن روح فقط. وللانس رح فيه بدن. فالجن - 00:57:06

ارواح يعني ليست كثيفة. ولذا قد يحل في جسد الجنني. في بعض اماكن فارغة قد يحل. ولذا ان التلبس صحيح خلاف المعتزلة الذين ينكرون التلبس ليسوا اهل السنة وانما هم المعتزلة وقلت - 00:57:26

ان الجنس من فعل الجنة وهو غابة على سائر مشتقاتها المعروفة في العربية. نعم. قال رحمه الله قوله كما سمعتم مثل كلماتك هؤلاء. ولقد بلغنا نعوس البحر. نعوس هذه وقع خلاف شديد في ضبطها وكلام كثير - 00:57:46

واعلم علمني الله واياك ان الامام النووي اذا ذكر ضبطا ووقع خلافا فيه فانما يعتمد اعتمادا كلياً على القاضي الرياض فالقاضي عياض له كتاب يكتب بماء العين ولو وزن بوزنه ذهباً لرجح على الذهب. وهو كتابه مشارق الانوار ومشارك - 00:58:06

ذكر فيه الالفاظ الذي وقع فيها خلاف بين رواد صحيح البخاري وبين رواية صحيح مسلم وبين رواية مطعماني التي وقع فيها خلاف ليس عن مسلم فما فشيخي فما بعد. انما عن روى الكتاب عن مسلم. وعن من روى الكتاب عن البخاري وعمن روى - 00:58:26  
عن موفى الملك فكل الالفاظ المذكورة ها هنا انما هي تلخيص وغالباً الامام النووي يرخص والقاضي عياض يفصل ويطول قرأت شيئاً في شرح الامام النووي واشكل عليك فهمه فارجع الى الاكمال. او الى اصل الاكمال وهو مشارق الانوار. وكلاهما للقاضي عياض -

00:58:46

فان مبتغاك تجده هناك. وفقني الله واياك وتولانا واياك العلم النافع والعمل الصالح. نسمع وجهين يعني القاضي عياض ليس الامام النووي. ضبطناه القاضي عياض رحمه الله. هذه كلمات نعم هذا هو الموجود في اكثر نسخ بلادنا. اعلم علمني الله واياك ان عناية المغاربة بالصحيح - 00:59:06

مسلمين ورواته اشد من عناية المشاركة. وان اول شرح لصحيح مسلم للمشاركة انما هو شرح الامام النووي المتوفى مئة وستة وسبعين وما قبل ذلك كان شرح للمغاربة وكان الجهد لهم. نعم. قال والثاني قاموا - 00:59:38

بالقاف والميم وهذا الثاني هو مشهور في روايات الحديث في غير صحيح مسلم. اذا اغلب في صحيح مسلم نون ناعوس وخارج صحيح مسلم الحديث نفسه يروه بقاموس. وكلام القاضي عياض كما قلت لكم في اكمال المعلم. اكتب عندك اكمال المعلم ثلاث -

00:59:58

مئتين وواحد وسبعين. الجزء الثالث صفحة ميتين واحد وسبعين. انظر هذه الصفحة والتي بعدها تجد كلاما مفصلاً في ضبط قاموس ناعوس. نسمع قال وقال القاضي عياض اكثر في صحيح مسلم وقع فيها قاعوس والعلم. قال الامام قال القاضي عياض هذه -

01:00:18

رواية العذر والسبرقندي والطبري وابن مهام. اللي هي رواية قاعوس والناظر في من روى مسلم وقد ذكرنا في الدروس الاولى من شرحنا على من روى مسلماً وترجمنا لهم ويجد ان هؤلاء الاربعة المذكورين هم اغلب رواد صحيح مسلم. فالكلام صحيح. نعم -

01:00:38

قال قال رحمه الله قال ووقع عند ابي محمد ابن سعيد بالتاء المثناة فوق. قال ورواه قال وذكره ابو مسعود الدمشقي في اطراف الصحيحين والحوثي في الجمع بين الصحيحين قاموس بالضعف والنين قال نعم هو الصواب. يعني قاعوسك قاموس لكل منهما

وجهة - 01:00:58

نعم. قال رسول الله قال ابو عبيد قاموس البحر وسطه. هذا الكلام في الغريب الذي مكث اربعين سنة وهو يعمل فيه. فجاءه ابو عبيد واحمد بن حنبل ارادوا ان يأخذوا الغريب منه. فكان يسمعه الاحاديث مستندة - [01:01:28](#)  
فقال ام زكريا يحيى بن معين دعنا من الاسناد. احنا اعلم من اهل الاسناد. دعنا من الاسناد. اذكر يا غريب. فقال لا والله حتى تأخذوا الغريب عني. حتى يقول ابو عبيد لما احمد وابوه وامعين يقول حدثنا ابو ابي هذه منزلة عظيمة. نعم. قال رحمه الله وقال -

[01:01:48](#)

جمهرة اللغة ابن بريد قاله في كتابه المعروف جمهور اللغة. نعم. وقال ابن الزبير لجته وقال صاحب كتاب ما ذكر الخليل ابن احمد الفراهيدي للخلاف الشديد في كتاب العين لمن - [01:02:08](#)

اريد النووي في شرحه على مسلم لا اذكر وهذا الامر انتم يا اهل الكمبيوتر استقرأوا واخبروني. لا اذكر ان الامام النووي ذكر العين منسوبا الى الخليل ابن وانما دائما يقول قال صاحب العين. فلما يقع خلاف النسبة انت في سعة من امرك. اخرج من الخلاف. قال

صاحب العين من هو صاحب العين؟ انت عرج - [01:02:25](#)

انت حرر فدائما ينسب الكلام لصاحب العين ولا يسمي. ويا ليت بعضكم يعني يصبر ويستقرئ. حتى يعني يتبين لنا الامر. نعم. وقال الحربي طبعاً يوجد سقط اه عند النووي ولا بد من ان يثبت قال وقال صاحب كتاب العين قال فلان قولاً بلغ قاموس البحر اي قاره -

[01:02:45](#)

يعني وهذا كلام لابد منه. بعد كتاب العين قال فلان قولاً بلغ قاموس البحر. اي قعره الاقصى الى اخره قال رسول الله وقال ابو مروان ابن سراج. وقال الحربي قاموس البحر قعره - [01:03:15](#)

وقال الحرب انما هو صاحب كتاب غريب الحديث الذي طبع الموجود منه والكتاب لم يتم بعد قال وقال سراج قاموس فاعون من قامسته اذا رمسته فقال لجته التي تضطرب امواجها ولا تستلم مياهها. وهي لفظة عربية صحيحة. هنا يوجد شيء - [01:03:34](#)

قبل وقال ابو علي الجبائي قال فقاموس البحر لجته التي تضطرب امواجها ولا تستقر مياهها كأن بعض اجزائه بعضاً. هذه سقطت ايضا عند النووي. بعد ولا تستقر مياهها كأن بعض اجزائه يغمس بعضاً. نعم - [01:04:07](#)

وقال ابو علي الجبائي لم اجد في هذه اللحظة ثلجا. هذا الكلام ايضا في سطر قال وهي لفظة عربية صحيحة ها قال القاضي بعدها ومنه ما جاء في الحديث في المرجوم - [01:04:27](#)

الذي رجم حتى مات في حد الزنا. قال انه الان لفي انهار الجنة ينغمس فيها. وان ان ملكا موكل بقاموس البحر. قلت هذا الحديث الاخير ان ملكا موكل بقاموس البحر هنالك ملك موكل بقعر البحر - [01:04:43](#)

اخرجه الامام احمد في المسند الجزء الخامس صفحة ثلاثمائة واثنين وثمانين. ثم بعدها عند القاضي عياض وقال ابو علي الجبائي. نسمع قال رحمه الله وقال ابو علي الجبائي لم اجد في هذه اللحظة ثلجا. وقال شيخنا ابو الحسين - [01:05:03](#)

بمعنى قاموس كانه من القعس. وهو تفاؤل الله وتعلقه فيرجع الى عمق البحر هذا اخر كلام رضي الله عنه وقال ابو موسى الصهاني وقع في صحيح مسلم بالنور والعلم. قال وفي سائر الروايات قاموس وهو وسطه ولجته. قال وليست هذه اللفظة موجودة في مسند

- [01:05:24](#)

الذي روى مسلم هذا الحديث عنه. مسلم روى عن شيخين له الحديث في مسند اسحاق غير موجود. طبعاً مسند اسحاق لا نعرف عنه الا قطعة كبيرة تشمل مسند امهات المؤمنين وفيه مسند عائشة كامل وفيه بضعة - [01:05:54](#)

من مسند ابن عباس ومسند ابي هريرة موجودة في دار الكتب المصرية. ومن قريب عثر بعض الباحثين على مسند خبابي من الارض من مسند اسحاق ابن وطبعت حديثاً. وبعد ذلك فالكاتب مفقود. والحديث الذي معنا حديث - [01:06:14](#)

من حديث ابن عباس وحديث ابن عباس هذه هذا الحديث ليس في القطعة المطبوعة من مسند عبدالله بن عباس طبع الكتاب الدكتوراه وحديث عبدالله بن عباس صغير المتبقي منه قليل في النسخة الخطية فطلبت من بعض اخواننا ان يعمل على تحقيق -

[01:06:34](#)

وحققه في رسالة صغيرة وطبعت عند دار الاثرية وهي المتبقي من تحقيق رسالة الدكتوراه من مسند عبدالله ابن عباس رضي الله الله تعالى عنهما طيب آآ نقف بس شيء ونقف نوقف الدرس ان شاء الله. نكمل قال - [01:06:54](#)

لكنه قوانه بابي موسى فلعله في رواية ابي موسى قال وانما يعني المراد بموسى من؟ الشيخ الثاني؟ من المردد بموسى محمد المثنى الزمن ابو موسى الزمن مسلم في رقم ستة واربعين ثمانية وثمانية وستين حدثنا اسحاق - [01:07:14](#)

قلنا هذا ابن الراوي. ومحمد بن مثنى هو ابو موسى. فالذي لا يعرف الكنى ولا يعرف الاسماء المشهورة لا يفهم الكلام. لا يفهم الكلام. نعم قال رحمه الله قال وانما اورد مثل هذه الالفاظ لان الانسان قد يذكرها فلا يجدها في شيء من الكتب - [01:07:34](#)

عرف اصلها ومعناها. طبعا هذا كلام ابو موسى المديني في كتابه الغريب. وقد طبع حديثا. اكتفي بهذا القدر ولو اخذنا قليلا بعد كل درس ان شاء الله تعالى نعجل في يعني انتهاء المادة. اسأل الله لي ولكم التوفيق. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. ونجعل - [01:07:54](#)